

الدر المنثور

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن خيثمة قال : قيل للنبي صلى الله عليه وآله : ان شئت أعطيناك خزائن الأرض ومفاتيحها ما لم يعط نبي قبلك ولا يعطاه أحد بعدك ولا ينقصك ذلك مما لك عند الله شيئا وان شئت جمعتها لك في الآخرة قال : اجمعها لي في الآخرة فأنزل الله تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وآله اذ قال " هذا ملك تدلى من السماء إلى الأرض .

ما نزل إلى الأرض قط قبلها استأذن ربه في زيارتك فأذن له فلم يلبث ان جاء فقال : السلام عليك يا رسول الله قال : وعليك السلام قال : ان الله يخبرك ان شئت أن يعطيك من خزائن كل شيء ومفاتيح كل شيء لم يعط أحد قبلك ولا يعطيه أحد بعدك ولا ينقصك مما دخر لك عنده شيئا فقال : لا بل يجمعهما لي في الآخرة جميعا فنزلت تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك . - قوله تعالى : إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا ونفيرا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله اذا رأتهم من مكان بعيد قال : من مسيرة مائة عام .

وأخرج الطبراني وابن مردويه من طريق مكحول عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعدا من بين عيني جهنم " قالوا : يا رسول الله وهل لجهنم من عين ؟ قال : نعم .

أما سمعتم الله يقول اذا رأتهم من مكان بعيد فهل تراهم إلا بعينين " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق خالد بن دريك عن رجل من الصحابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من يقل علي ما لم أقل أو ادعى إلى غير والديه أو انتمى إلى غير مواليه فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا .

قيل : يا رسول الله وهل لها من عينين ؟ قال : نعم .

أما سمعتم الله يقول اذا رأتهم من مكان بعيد " .